تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٩٦٠

٨ صفحات | الخميس ١٦ محرم ١٤٤٥هـ - ٣ آب ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

”الرئيس الأسد في حديثه مع عناصر من الدفاع المدني والإطفاء وحماية الحراج والجيش الذين ساهموا في إطفاء حرائق غابات ريف اللاذقية: «أنتم تقدمون نموذجاً للبسالة، المعركة ليست حرباً وسلاحاً فقط، بل هناك ما يوازيها بنفس الخطورة وربما أصعب».“

زار المحطة الجديدة لتوليد الكهرباء في بانياس و«السورية لإنتاج اللواقط الكهروضوئية» في اللاذقية

الرئيس الأسـد: كل زيادة مهما كانت صغيرة على مستوى إنتاج الكهرباء ستعطي انعكاساً مفيداً

زار السيد الرئيس بشار الأسد المحطة الجديدة لتوليد الكهرباء في مدينة بانياس والتي أصبحت في المراحل الأخيرة من إنشائها وستوضع في الخدمة خلال الأسابيع القادمة بطاقة إنتاجية أولية تصل إلى ٢٤ ميغا واط وترتفع في المرحلة اللاحقة الى ٥٦ ميغا واط. وزار الرئيس الأسد أيضاً الشركة السورية لإنتاج اللواقط الكهروضوئية التي أنشئت حديثاً في اللاذقية بخطوط إنتاج متطورة لتصنيع اللواقط اللازمة لإنشاء منظومات الطاقة الشمسية.

وأكد الرئيس الأسد أن كل زيادة مهما كانت صغيرة على مستوى إنتاج الكهرباء ستعطي انعكاساً مفيداً، وبنفس الوقت فإن الطاقة الشمسية مهمة جداً بالنسبة لنا كمحطات وعلى المستوى المنزلي أيضاً.

حرائق الغابات تتوعّد بالسيول الجارفة وحجب تغذية المخزون المائي وإفساد التربة
3

إلى متى ننتظر تأمين مجففات الذرة.. مدير عام مؤسسة الأعلاف: تحتاج أكثر من ٥ دولار
4

«الأيروبيك» و«الزومبا» رياضاتٌ جماهيريّة نسائيّة بامتيازٍ
7

فورة «السوشال ميديا».. تحديات قاهرة للخصوصية المجتمعيّة.. ووصفة وقائية على لسان خبير
6

الافتتاحية

«سواعدُ وقلوبُ» الخلاص السوريِّ

■ ناظم عيد

لعلّنا نوافقُ جميعاً على أنَّ «اجتماعَ السواعد يبني الوطن، واجتماعَ القلوب يخفّف المحن».

المثل منسوبٌ للاسكتلنديين، وهم شعبٌ لديه تجاربُ تتعدّى مهارات صناعة «الويسكي»، فقد عانوا ما عانوه في حربهم المريرة مع الإنكليز « حروب الاستقلال».

«السواعد والقلوب» لا علاقةَ لها باللغات، لذا؛ يمكن أن نتساءل ماذا عن سواعدنا وقلوبنا، نحن السوريين؟

وهل تبدو مهمّةُ إخماد ألسنة اللهب في زمن الحرائق الكبرى محصورةً برجال الإطفاء في أدبيّاتنا، أم هي مهمّةٌ مجتمعيّة كاملةٌ متكاملة؟.

نحن متفقون جميعاً على أن مشكلتنا ليستْ مشكلةَ مواردٍ بل إدارة، وهذه باتت أشبه بالتُهمة الموثّقة التي نتداولها بتقاذف رشيقٍ للمسؤوليّات.. وإن كنّا قد اعتدنا طويلاً أن نغمز نحو المقصورة التنفيذيّة الرسميّة، فإنه سيكون علينا اليوم أمام خصوصيّة ظرفنا العصيب توسيع الدائرة على نطاق أفقيّ بطيف غير تقليديّ، وربما جارحٍ بعض الشيء؛ لأن الحقائقَ العارية منفّرة على الأغلب.

البقيـة صفحـ 3 ـة

الرئيس الأسد بجولة جديدة على محطات توليد الكهرباء والطاقة البديلة: الطاقة الشمسية مهمة جداً بالنسبة لنا كمحطات وعلى المستوى المنزلي

■ يسرى المصري

لم تكن هذه هي الجولة الأولى للسيد الرئيس بشار الأسد على محطات توليد الكهرباء، فقد سبقتها عدة جولات في حلب واللاذقية، ما يؤكد حرص القيادة السورية على إنتاج المزيد من مشروعات الطاقة الكهربائية، وهذا ما صرح به السيد الرئيس خلال جولته اليوم، لافتا إلى أن كل زيادة مهما كانت صغيرة على مستوى إنتاج الكهرباء ستعطي انعكاسا مفيدا، وبالوقت نفسه فإن الطاقة الشمسية مهمة جدا بالنسبة لنا كمحطات وعلى المستوى المنزلي، هذا ما أكده السيد الرئيس بشار الأسد خلال زيارته للمحطة الجديدة لتوليد الكهرباء في مدينة بانياس، التي أصبحت في المراحل الأخيرة من إنشائها ويتوقع أن توضع في الخدمة خلال الأسابيع القادمة بطاقة إنتاجية أولية تصل إلى ٢٤ ميغاواط وترتفع في المرحلة اللاحقة إلى ٥٦ ميغاواط.

وزار السيد الرئيس أيضاً الشركة السورية لإنتاج اللواقط الكهروضوئية التي أنشئت حديثاً في اللاذقية بخطوط إنتاج متطورة لتصنيع اللواقط اللازمة لإنشاء منظومات الطاقة الشمسية.

وحسب مصادر في وزارة الكهرباء أنتجت سورية هذا الصيف طاقة شمسية أكثر من أي وقت مضى، حيث إن العديد من القطاعات المنزلية والزراعية والصناعية والتجارية والخدمية بدأت بشكل ملموس بالاستفادة من مزايا التحول نحو الطاقات المتجددة .

وحسب بعض التقديرات الجديدة باتت مشروعات الطاقات المتجددة تشكل أكثر من ١٨٪ من حاجة سورية من الطاقة مع تسارع وتيرة تنفيذ مشروعات جديدة وتوقعات بزيادة هذه الوتيرة حتى نهاية عام ٢٠٢٣.

يقول الدكتور حيان سليمان: منذ عدة سنوات تعوّل سورية على مصادر الطاقة المتجددة في لعب دور رئيس لحل أزمة الكهرباء المتفاقمة في البلاد، بعد أن وصل العجز لأكثر من ٧٠٪، إذ لا تتعدّى طاقة الإنتاج نحو ٢٥٠٠ ميغاواط، في حين أن حاجة البلاد تبلغ نحو ٧ آلاف ميغاواط حسب الأرقام المعلنة .

الحكومة وخلال اجتماعاتها بهذا الشأن أقرت خطة شاملة لنشر محطات الطاقة الشمسية، ضمن خططها لإضافة ٢٠٠٠ ميغاواط من مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٣٠.

ومن أبرز الاستثمارات التي تم توقيعها بهذا الشأن اتفاقية مع تحالف شركات إماراتية لإنشاء محطة طاقة شمسية بقدرة ٣٠٠ ميغاواط في منطقة وديان الربيع بالقرب من محطة توليد تشرين في ريف دمشق.

وتنص على إنشاء محطة طاقة شمسية "على أساس المفتاح باليد" مع تأمين التمويل اللازم للمشروع بنسبة ١٠٠٪ عن طريق تسهيلات دفع –أقساط ربع سنوية لمدة ١٠ سنوات ستُدفع بعد وضع كل قسم من أقسام المشروع في الخدمة– بمدة تنفيذ سنتين، ويصل عدد الألواح الشمسية في المشروع لنحو ٥٥٠ ألفاً و٢٣٤ لوحاً بقدرة ٥٤٥ كيلوواط لكل لوح شمسي.

وحسب خبراء من المتوقع أن يصل الإنتاج السنوي من الطاقة الكهربائية لنحو ٥٠٠ مليون كيلوواط/ساعة، وهو ما يوفّر أكثر من ١٢٥ ألف طن ديزل سنوياً، أي بقيمة نحو ١١٧ مليار ليرة (٣٣,٦ مليون دولار) وكمية من الكربون تصل إلى نحو ٣٥٠ ألف طن.

من جهته وزير الاقتصاد كشف خلال مؤتمر

خلال الصيف.. سورية تنتج طاقة شمسية تعادل ١٨ بالمئة من احتياجاتها

الاستثمار عن منح التراخيص المؤقتة لخمسة مشروعات استثمارية، ثلاثة منها لتوليد الطاقة باستخدام الألواح الشمسية، وقيمتها تقدر بعشرات مليارات الليرات.

وكان الإجراء المهم لاستخدام الطاقات المتجددة عبر إصدار قانون صندوق الطاقة المتجددة لدعم مشروعات الطاقة النظيفة بكل أشكالها المتاحة، والتشجيع على توسيع استخدامها من كل الشرائح والقطاعات.

ومؤخراً تم الإعلان عن تقديم قروض من دون فوائد لدعم المشروعات في كل القطاعات، سواء كانت منزلية أم زراعية أو صناعية أو تجارية أو خدمية، بهدف الاستفادة من مصادر الطاقات المتجددة، أو رفع كفاءة استخدام الطاقة، بما يحدّ من استهلاك المشتقات النفطية والطاقة الكهربائية المستخدمة في هذه القطاعات.

أهداف الصندوق

يقول الدكتور سنجار طعمة معاون وزير الكهرباء: يهدف الصندوق إلى تشجيع مستهلكي الطاقة على استخدام مصادر الطاقات المتجددة، والعمل على رفع كفاءة استخدام الطاقة. وهذا بالتالي يتيح العمل على رفع مساهمة مصادر الطاقة المتجددة إلى النسب المستهدفة، والحدّ من استهلاك الوقود والطاقة الكهربائية المستخدمين في القطاعات الرئيسة (المنزلي، الصناعي، الزراعي، التجاري، الخدمي، وغيرها)، وتخفيض انبعاث الغازات الضارة بالبيئة والحدّ من التغيرات المناخية. إضافة إلى المساهمة في رفع مستوى الوعي لدى المواطنين بأهمية الطاقات المتجددة ونشر ثقافة استخدامها ودورها في استدامة موارد الطاقة.

وتوقع الدكتور طعمة أن تسهم هذه المشروعات في إيجاد فرص عمل جديدة للمواطنين ونقل وتوطين تكنولوجيا الطاقات المتجددة وتجهيزات كفاءة الطاقة.

وعن الفئات والمشروعات المستفيدة من دعم الصندوق أوضح طعمة أنها تتوزع ضمن قطاعات المنزلي والتجاري والصناعي والزراعي والخدمي، بحيث يستفيد القطاع المنزلي من تطبيق العزل الحراري في الأبنية الجديدة والقائمة، وتركيب سخّان شمسي منزلي وتركيب منظومة كهروضوئية أو عنفة ريحية أو أي تطبيقات أخرى للطاقات المتجددة.

وفيما يتعلق بالقطاع الزراعي والصناعي تستفيد مشروعات توليد الكهرباء اللازمة للاستهلاك الذاتي باستخدام أحد مصادر الطاقات المتجددة، وضخّ المياه باستخدام الطاقات المتجددة، وإقامة هواضم حيوية باستخدام المخلّفات النباتية أو الحيوانية في المناطق الريفية، وكذلك تنفيذ فرص توفير حوامل الطاقة أو رفع كفاءة استخدامها الناجمة عن دراسات تدقيق طاقي للمنشأة الصناعية التي سيقام المشروع فيها وإنتاج الوقود اللازم للنشاط الخاص بالمنشأة الصناعية من مصادر غير تقليدية.

أما مشروعات القطاع التجاري والخدمي فتستفيد من توليد الكهرباء من أحد مصادر الطاقة المتجددة لتوفير كل – أو جزء– من حاجته لحوامل الطاقة،

وتنفيذ فرص توفير حوامل الطاقة، ورفع كفاءة استخدامها بناء على دراسات تدقيق طاقي.

آثارها الكارثية لا تتوقف عند تدمير «ثروة الغطاء النباتي» .. حرائق الغابات تتوعّد بالسيول الجارفة وحجب تغذية المخزون المائي وإفساد التربة

■ تشرين- منال صافي

لا تتوقف آثار حرائق الغابات عند خسارة الغطاء النباتي والمحاصيل الزراعية، بل هناك آثار بعيدة المدى، بحسب عبد الرحمن قرنفلة مستشار اتحاد غرف الزراعة السورية وتحديدا على الأنهار والبحيرات وجريان مياه الأمطار، إذ يؤدي فقدان الغطاء النباتي إلى أن تصبح التربة كارهة للماء وتمنع امتصاص مياه الأمطار، وهذا يعزز حدوث السيول ونقل مخلفات الحرائق والحطام والرواسب إلى المسطحات المائية الكبيرة، ما يقود إلى زيادة تلوث الموارد الأساسية، وأصبحت الفيضانات والسيول المفاجئة بعد الحرائق تشكل تهديداً، وتسمح بإدخال المعادن الثقيلة من الرماد والتربة لتتسلل إلى الممرات المائية التي تصبح ملوثة.

هذا إضافة إلى أنّ الحرائق تخرّب النباتات الموجودة في أرض الغابة والشجيرات الصغيرة بحسب ؟قرنفلة؟، والنيران المنبعثة من الحرائق تدمر مصادر الغذاء والمأوى لعدد كبير من الحيوانات والحشرات والطيور والأحياء الدقيقة، ويهدد بقاؤها على قيد الحياة، أما الأشجار التي تقاوم الحريق فتصبح عرضة للإصابة بالأمراض والفطريات والحشرات بسبب انخفاض مقاومتها بعد الحريق.

كما يؤثر حريق الغابات في جودة الهواء، حيث يتم إطلاق كميات كبيرة من الدخان في الغلاف الجوي، والهواء الملوث لديه القدرة على الانتشار لمسافات طويلة، ويشكّل تهديداً على صحة الإنسان، حيث يمكن لجزيئات الهواء الملوث أن تستقر في أعماق رئتينا، ما يجعل التنفس صعباً.

مخاطر على التربة

وحول تأثير حريق الغابات في التربة أشار قرنفلة إلى أنّ درجة حرارة التربة يمكن أن تتجاوز ٥٠٠ درجة مئوية أثناء الحريق الشديد، وتؤدي إلى فقدان مغذيات التربة والكربون العضوي والمواد العضوية من خلال التطاير والتعرية بعد الحريق، ما يقلل خصوبة التربة، وقد ثبت علمياً أنّ حرائق الغابات من العوامل الرئيسية المؤثرة في النظام الإيكولوجي، والتي تؤثر في الخصائص البيولوجية والكيميائية والفيزيائية لتربة الغابات، ويعتمد مدى اضطراب التربة إلى حد كبير على شدة الحريق ومدته وتكراره وخصائص التربة، والتأثير في خصائص التربة معقد، ما يؤدي إلى نتائج مختلفة بناء على تلك العوامل.

مستشار اتحاد غرف الزراعة أردف قائلاً: إنّ الحرائق عالية الكثافة تؤدي إلى تطاير المغذيات، وانهيار الاستقرار الكلي للتربة وزيادة كثافتها الظاهرية وزيادة ؟كره؟ جزيئات التربة للماء والتقليل من تسرب المياه داخلها مع زيادة التعرية وتدمير الكائنات الحية، علماً أنّ التربة من أكثر الموارد الطبيعية قيمة، وتستخدم عبر النظم الاجتماعية والبيئية والطبيعية، وتلعب دوراً مهماً في تدوير المغذيات ودعم نمو النباتات، وهي مورد طبيعي غير متجدد على مقياس زمني بشري، بسبب تدهوره السريع جداً ومراحل تكوينه البطيئة جداً، أي إنّ حريق الغابات يؤدي إلى تغيير خصائص التربة على المدى القصير والطويل، ومنوهاً بأنّ درجات الحرارة اللازمة لقتل معظم المواد البيولوجية والأحياء الدقيقة في التربة تتراوح من ٥٠ إلى ١٢٠ درجة مئوية، بينما درجات الحرارة بين ١٥٠ والـ ١٧٠ درجة مئوية، فتؤدي إلى قتل الجذور الدقيقة والبكتريا والفطور والبذور داخل التربة، مشدداً على ضرورة وجود إدارة شاملة للتربة والغابات، لاستعادة النظم الإيكولوجية لتربة الغابة المحترقة.

تدابير وقائية

وفيما يخص التدابير الوقائية لخفض احتمال حدوث حرائق الغابات، أوضح قرنفلة أنّ الإنسان يمكنه منع حرائق الغابات من خلال اتخاذ إجراءات تساعد في تقليل مخاطر انتشار حرائق الغابات، أول خطوة لمنع نشوب حرائق الغابات، هي عدم ترك النار من دون رقابة، فلا بد من إطفاء السجائر بشكل كامل، وإطفاء أي نيران مشتعلة مهما كانت صغيرة باستخدام المياه وطمرها بالتراب قبل مغادرة الموقع، والإبلاغ بشكل فوري عند رؤية أي حريق بالغابات والاتصال بإدارة الإطفاء المحلية والسلطات المختصة.

وختم قوله: على عكس الكثير من الكوارث الطبيعية يمكن منع معظم حرائق الغابات من خلال توخي الحذر واتخاذ التدابير الوقائية، ومراقبة الحرائق بشكل مسؤول ووضع الاستراتيجيات اللازمة، وتوفير مستلزماتها من أدوات ومعدات وتجهيزات للتصدي للحرائق.

أسعار صهاريج المياه تضاعفت

■ درعا - عمار الصبح

بات مشهد صهاريج المياه الخاصة، والتي لا يكاد ينقطع هديرها على مدار الساعة، شائعاً ومألوفاً في شوارع أغلبية مدن وقرى محافظة درعا، والتي تشهد أزمة مياه غير مسبوقة، خصوصاً مع ازدياد ساعات التقنين الكهربائي ونقص المحروقات اللازمة لتشغيل محطات المياه، بالتوازي أيضاً مع تدني غزارة العديد من الآبار بل خروج بعضها بسبب الجفاف.

وسجلت أسعار نقل المياه بالصهاريج ارتفاعات قياسية خلال فترة قصيرة، وصلت في بعض المناطق إلى أكثر من ١٥ ألف ليرة للمتر الواحد، ما يعني أن سعر صهريج المياه بسعة خمسة أمتار مكعبة أصبح ٧٥ ألف ليرة للصهريج، مرتفعاً من ٣٥ ألف ليرة قبل أقل من شهر، في وقت ألقى فيه أصحاب الصهاريج هذه الارتفاعات على شماعة النقص الحاصل في مادة المازوت اللازمة، سواء لتشغيل الآبار أو عملية نقل المياه من أماكن بعيدة أحياناً عن التجمعات السكانية، واضطرارهم إلى شراء المازوت من ؟السوق؟ بأسعار مضاعفة وصلت إلى ١٠ آلاف ليرة لليتر، على حد وصفهم.

ويطالب الأهالي الجهات المختصة بوضع حد لاستغلال أصحاب الصهاريج لأزمة المياه، وتحديد تسعيرة نظامية وموحدة لأسعار نقل المياه بالصهاريج التي رفع أصحابها أسعار خدماتهم بشكل مزاجي، الأمر الذي رتّب على الأهالي أعباءً إضافية لم تكن تدخل في حساباتهم، ولا قدرة للكثيرين منهم على تحملها، حيث وصلت فاتورة البعض منهم إلى أكثر من ٢٠٠ ليرة شهرياً لقاء شراء المياه.

رئيس شعبة الأسعار في مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في درعا المهندس بسام الحافظ، أوضح أنّ آخر تسعيرة نظامية لبدل خدمات نقل المياه بالصهاريج، تمّ وضعها عام ٢٠٢٠ وكانت آنذاك ٣٠٠٠ ليرة للمتر الواحد، ولم تتغير هذه التسعيرة حتى الآن، لافتاً إلى أنّ المديرية بصدد دراسة تسعيرة جديدة بالتنسيق مع لجنة تحديد الأسعار، مع الأخذ بعين الاعتبار التغيّرات الطارئة، ومنها أسعار المحروقات والمسافات المقطوعة من قبل الصهاريج، بما يضع حداً لاستغلال أصحابها هذه الصهاريج لحاجة المواطن، وستتم ملاحقة المخالفين حسب القوانين النافذة، على حد قوله.

«سواعدُ وقلوبُ» الخلاص السوريِّ.....(بقية)

إدارةُ الموارد؛ مصطلحٌ أهمُ بكثيرٍ من مجرد اختصاص دراسيٍّ أو مقررٍ نافرٍ مقحمٍ على مناهج مبعثرة، بل هو خيارٌ وتحدٍ مصيريٌّ بامتيازٍ بعد انتهاء صلاحية الدور الأبويِّ للدولة؛ بحكم التقادم أولاً، وإملاءات ظرف بات أبعد من محليٍّ ثانياً.

والواضحُ أننا أمسينا في حالة « كباشٍ» حقيقيٍّ مع استحقاقات حياتيّة ملحّةَ جداً، وهذا يعني أنّ لا مناصَ منَ المواجهة وبعناد؛ وهي مواجهة معكوسة هذه المرة، تبدأ من الفَرد، ثم الأسرة، فالوحدات الإدارية، وبشراكات أقرب إلى «الفزعات» في سياق المجتمع المحليّ، ثم منظمات المجتمع الأهلي وهيئاته، وكذلك المغتربون ممن بقي لهم جذورٌ وارتباط بهوية هذا البلد، وأخيرا الحكومة صاحبة الدور الحيويِّ في التنظيم وإتمام حلقاتِ التكامل الفعّال.. تكامل حتمي، مهما بلغت مهاراتُ الهروب من المسؤوليّة، وأيُّ حلقة تخفق تتوعّد الجميع بإخفاقٍ أشمل، هذه هي الحقيقة التي مازال بعضنا يحاول المكابرة والتنكّر لها، خصوصاً من «الحكّائين» المهرة في صناعة الذرائع والأوهام، وعلى الأغلب؛ هم أكثر المتضرّرين من صناعتهم.

لا أحد سيصدقّنا إن زعمنا شحَّ الموارد، وسنكونُ أكثرَ واقعيةً لو تحدّثنا عن فقدان الأدوات ونسيان المهارات، خصوصاً في الأرياف «سلال الغلال الوفيرة» التي وقعت، لسنوات خلت، في غواية «التمدّن الأجوف».. ويا لها من لوثة قاهرة اجتاحتنا في غمرة أوهام الرخاء بعد الغرق في دوّامة الريعيّة واقتصاد الخدمات العائمة غير المرتكزة على قواعد الإنتاج التقليديّة، زراعياً وصناعياً!

قد تكون الزراعةُ أولاً، لأنَّ نظريّات الاقتصاد القديمة صنّفت الأرضَ أساساً لموارد الدول والشعوب، يليها العمل والتنظيم والضرائب؛ فالأرض هي أمُّ الموارد، وهي أساس الزراعة والصناعة الزراعيّة والصناعات الاستخراجيّة، وسلسلة الصناعات التحويليّة.

هذا الطيفُ الواسعُ من الموارد لا يستثني فرداً، ولا مؤسسةً، ولا هيئةً من دور استراتيجيٍّ، مهما كان محدوداً. لكنَّ « لوثة الانتظار» أفرغت دعواتِ الاقتصاديين لزراعة كلِ شبرٍ من فحواها، وغوايةُ الصادراتِ الخامِ تكادُ تفرغُ بلدنا من مواردها.

اليومَ نحن بحاجة لورشات عملٍ وطنيّة تُعيد توزيعَ الأدوار بدقّة – أدوار ملزمة – من دون التعويل على المبادرات والطفرات؛ لأنها لا تصنع استدامة.. ورشات قطاعيّة تزجُّ بالوزارات مع المجالس المحليّة مع المجتمع الأهلي للخروج برؤية قابلة للتطبيق المباشر، والأهمُّ أن تحدّد المهامُّ والمسؤوليّات؛ لأنّ « اجتماع السواعد والقلوب» لا يكون بالسجالات على «وسائل التواصل الاجتماعي»، وهدر الوقتِ بعد هدر الموارد.

إلى متى ننتظر تأمين مجففات الذرة.. مدير عام مؤسسة الأعلاف لـ «تشرين»: تحتاج إلى ميزانية تتراوح بين ٥ و٦ ملايين دولار

■ تشرين- زهير المحمد

يقدر مخزون مادة الشعير الذي تسلمته مؤسسة الأعلاف من المزارعين بحوالي ٣٠ ألف طن، علماً أنه كان من المخطط استلام كميات أكثر من ذلك، إلا أن التجار اشتروا كميات كبيرة من المادة وقاموا بتخزينها في مستودعاتهم، ويبلغ مبيع الكيلو غرام من المادة في الأسواق حالياً نحو ٣ آلاف ليرة.

وأكد مدير عام مؤسسة الأعلاف عبد الكريم شباط في تصريح خاص لـ«تشرين» أن رصيد المؤسسة من مادة الشعير جيد، رغم أن طموحنا كان باستلام كميات أكبر مما استلمناه من المادة خلال هذا الموسم.

ونوه شباط إلى أن المؤسسة مستمرة بدعم مربي الثروة الحيوانية بالأعلاف من خلال ما توزعه للمربين من مواد علفية وبأسعار أقل من السوق بنسب تصل أحياناً إلى نحو ٥٠ بالمئة، فمثلاً تبيع المؤسسة طن (الحلوب) بسعر مليونين و٢٠٠ ألف ليرة، في حين يتجاوز سعره بالأسواق ما لا يقل عن ٤ ملايين ليرة، منوهاً إلى أن المؤسسة باعت منذ بداية العام ولتاريخه نحو ٢١٥ ألف طن من المواد العلفية وبأسعار مدعومة، أضف إلى ذلك أن المؤسسة اشترت من خلال العقود التي نظمتها نحو ٢٤٠ ألف طن من كل المواد العلفية، كما صنعت المؤسسة نحو ٤٠ ألف طن من المواد العلفية بمعامل المؤسسة.

وبيّن شباط أهمية دعم الإنتاج بشقيه الزراعي والحيواني لما له من مردود كبير على الواقع الاقتصادي، آملاً بأن يتم توفير قطع أجنبي لشراء مجففات الذرة التي تحتاج إلى ميزانية تتراوح بين ٥ و٦ ملايين دولار، مؤكداً أنه في حال تم تأمينها ستسهم بعوائد كبيرة على الخزينة العامة.

وأوضح شباط أنه على الرغم من أن أسعار المجففات تعد رقماً كبيراً في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، إلا أنه في حال تأمينها ستوفر بالمراحل المستقبلية مئات ملايين الدولارات، علماً أن إنتاجنا القياسي من الذرة خلال الموسم الماضي قدر بنحو ٥٣٠ ألف طن من المادة ووفرت على الخزينة العامة بما يتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ مليون دولار.

وكذلك لفت شباط إلى ضرورة تأمين آليات لصناعة (السيلاج) الذي ينتج من مخلفات المحاصيل الزراعية ويستخدم كعلف، منوهاً إلى أن تأمين تلك الآلات سيسهم بتأمين أطنان كثيرة من المواد العلفية التي يمكن تخزينها، مضيفاً: لو كانت تلك الآلات متوفرة بين أيدينا لاستطعنا تخزين مخلفات محصول الذرة التي زادت كميات مخلفاتها على مليون ونصف المليون طن.

معوقات الاستثمار السياحي تطغى على مقوماته.. سياحة السويداء تنجز دراسة واقعية لابتكار صناعة سياحية تحاكي التراث

■ تشرين - طلال الكفيري:

لم تشكل مقومات الاستثمار السياحي المتوافرة بقوة على ساحة محافظة السويداء، أي قوة جذب سياحية حتى تاريخه للمستثمرين الراغبين في الاستثمار، من جراء اصطدام مشروعاتهم بالعديد من المعوقات التي ما زالت تعرقل انطلاق عجلتها.

ولعل التوقف البنائي والإنشائي لهذه المشروعات، وحسب الذين التقتهم ?تشرين؟ لم يأتِ من فراغ، بل جاء نتيجةً لعدم توافر البنية التحتية اللازمة في المواقع المراد استثمارها بدءاً من الكهرباء وانتهاءً بالصرف صحي كمنطقة عين المرج في ظهر الجبل، ليضاف إليها الرسوم المالية المفروضة على المنشآت السياحية، ولاسيما استجرار الكهرباء، والكفالات المصرفية المطلوبة من المستثمر لقاء استجرار القروض، حيث باتت الكفالات تُشكل العقبة الأكبر أمام المستثمرين، وما زاد في طنبور المعاناة نغماً طبعاً بالنسبة للمنشآت المستثمرة الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، والأسعار غير المستقرة لكل مستلزمات هذه المنشآت، ما جعلها خاسرة بامتياز.

وفي هذا السياق أوضح مدير سياحة السويداء جلال السقيلي لـ?تشرين؟ أنه وبهدف ضخ روح الحياة في القطاع السياحي، الذي كان في حالة سبات، من جراء الحرب على البلد، والتي ما زالت تلقي بظلها الثقيل على كل مناحي الحياة، قامت مديرية سياحة السويداء بإعداد دراسة واقعية، بغية ابتكار صناعة سياحية تحاكي تراث المحافظة، وإظهار ما تمتلكه من مقومات سياحية من خلال إطلاق منصة إلكترونية تعرض من خلالها كل المنشآت السياحية المستثمرة في السويداء، ولفت السقيلي إلى أنه وبهدف النهوض بواقع القطاع السياحي في المحافظة تقدمت المديرية بالعديد من المقترحات في مقدمتها إحداث مركز استعلام سياحي في بلدة القريا، أسوة بالمركزين الذين تم إحداهما فيما مضى في كل من صلخد وشهبا، إضافة لإحداث مراكز خاصة بالشرطة السياحية، والتعاون مع دائرة آثار السويداء للحفاظ على الموروث الأثري وتخديم المواقع الأثرية بكل ما يلزم، فضلاً عن إحداث متحف لعمالقة الفن في السويداء، ولاسيما أن المكان متوافر وهو منزل الفنانة اسمهان وزوجها حسن الأطرش، والأهم إحداث سوق تراثي شعبي في بلدة قنوات يحتضن تراث المحافظة، والعمل على إحداث مراكز للترويج السياحي مجهزة بكل الخدمات وذلك في كل من القريا وقنوات بهدف تقديم تسهيلات للسائحين، وتشجيع المغتربين على الاستثمار في المحافظة.

«لؤي عبد الإله» من علو صفر جاذبيّته يـــروي قصةَ وطـــنٍ مهـرّب في حقيبـــة سـفرٍ

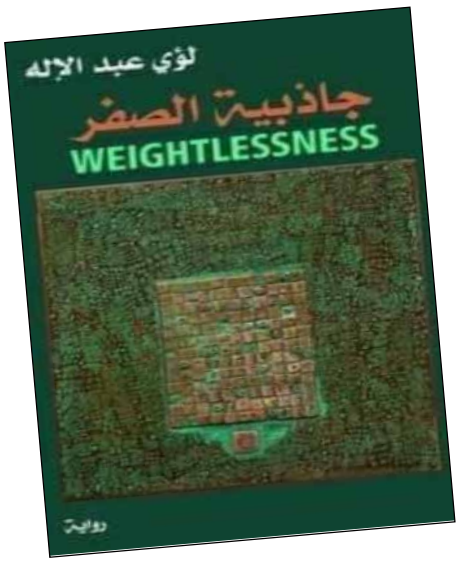

■ تشرين- راوية زاهر

يقول لنا هوميروس الإغريقي: «الآلهة تحوك النحس لشعبٍ ما كي تملك الأجيال اللاحقة شيئا ما تغني عنه».

بهذا القول بدأت رواية (جاذبية الصفر) للكاتب العراقي لؤي عبد الإله الصادرة عن دار دلمون بدمشق، وذلك من خلال حكاية مخطوطٍ ضخم انتقلت إلينا أخباره عبر مظروفات مكتنزة وحبلى بالأحداث السياسية والتاريخية والاجتماعية.. كانت يد القدر والمصادفة قد رمتها سهوا بين يدي مسافر استبدلت حقيبته بأخرى لمسافرٍ تائهٍ على أحد مطارات لندن، فما كان من المالك الجديد إلا ترجمة هذه المظروفات إلى العربية، مبقيا على أحداثها وتواريخها مسرودة بدقة وعناية مع تغيير في الأسماء وبعض الكلمات التي لم تلق ما يعادلها في اللغة المعربة.

تحدثت الرواية بإسهابٍ طويل وسردٍ شائق بعيد عن الملل والضجر عن سيرةٍ شبه ذاتية لجاليةٍ عراقيةٍ تلاقى جموعها في منزل طبيبة عراقية على تخوم مدينة لندن بلونها الباهت وطقسها الغارق في متاهات الصقيع.. تناولت مظروفات الرواية حقبةً من الأزمنة البلهاء تلاحقُ أنياب الحرب على العراقيين أينما حلّوا، مغرقةً إيّاهم في إيديولوجيات مركّبة ما بين الشّرق والغرب، ليأتي سرد الرواية ويقحمنا في الأنا العليا لكل شخص عانقت رؤاه وآماله وهواجسه صفحات الرواية.

تنقلّت الأحداث في لندن وضواحيها، حاناتها، ملاعبها، شوارعها الباردة ومطاعمها، وأماكن التظاهر ضد الحروب.. ابتداءً من حرب فيتنام والعالميتين وعاصفة الصحراء في الخليج.. عاشت أفراد الجالية حالة الحرب وتفاصيلها عبر شاشات التلفزة والراديو والصحف والمؤتمرات الصحفية، وعاشتها أيضاً بشقها القلق القائم على الخوف على أهل يقطنون بلاداً تأكلها الحرب وتعيدها إلى أزمنة الكهوف الأولى، مع التعاطف البحت مع رهائنها الأجانب وعلاقتهم الشخصية بالناس المحليين.

كان السرد شائقاً، وشخصيات الرواية تربطهم علاقة حميمية عامة بحكم جينات البلد الأم (العراق)، كما ربطتهم علاقات أخرى تقوم على عشقٍ غريب لأربعة رجال في الرواية للفتاة العراقية ذاتها(هاجر) ابنة مضيفتهم

شخصيات الرواية

ولابدّ من الوقوف على شخصيات الرواية تلك التي ستعرّفنا بطبيعة الحال على تفاصيل الحدث الروائي: الدكتور يوسف، المتزوج من لورا الإنكليزية وله بنتان، سوزان ومنى.. وقد عاش حالة تشظ بين العقل والجسد في علاقته مع زوجته التي قررت على حين غواية الانتقال للعيش مع عشيقها، وما لبثت أن انفصلت عنه وانتقل هو إلى الكويت ليصبح لاحقاً من رهائن الحرب، وعلى لسان يوسف دارت أحداث الرواية على هيئة استذكار تعيد نقاط مشتركة موجهة كخطاب إلى صديقه «جليل» ولربما هو ذاته «كاف» صديقه العبقري، رسام البورتريه المبدع، الهزيل، المتمرس في السياسة بين فريق الحمر والخضر الذي انتشر إبان انهيار الاتحاد السوفييتي.. وهو أيضاً عاشق هاجر، وشريك التظاهرات ضد الحروب وغيرها، وقد تقاطع مع يوسف في عشق هاجر الدفين..

أسعد: رفيق نيلسون ولينين، ثورتهما ورفيق والد الدكتورة عالية الذي أطلق عليه اسم (عمّو) الثائر المتمرد الذي أوقعه انهيار ألمانيا وجدار برلين ورفاق دربه الثوريون في آتون الوحدة واليأس والعزلة والمرض.. وأسعد هو زوج مريم وأب لأربعة أبناء، لم يرض عنه أهله يوماً وهو صاحب مقولة: «الشعوب حديثة التكوين هي السعيدة فقط لأنها بلا ذاكرة». فهو يوقع الحاضرين في عوالم بلا حدود عند استسلامه لكؤوس الجعة التي صارت جزءاً من تكوينه.

ماهر: الشخصية التي تعيدك إلى عصور «الآلهة» الأرضيين، غامض، له كاريزما خاصة وغموض ونظريات جينية لا يقدر على تفسيرها سواه.

الدكتورة عالية: المضيفة الطبيبة لها ابنتان، سارة الإنكليزية ولها زوج غامض وعمله مشبوه، وهاجر التي كشفت تقاطعات السرد من خلال هذيان العجوز، أنها ابنتها البكر التي تركتها لتكمل تخصصها في بريطانيا، تاركة إياها في أيدٍ أمينة، وهي خالتها، وقد يوقعك هذا السر المكتشف في حالة من الإرباك الجيني، كيف لأمّ أن تترك ابنتها في خضم كل هذه الظروف نهبةً للتعرض للموت ربما، وبالتحديد أثناء سفرها الأخير قبل اندلاع عاصفة الصحراء بأيام.

هاجر: المعشوقة المشتركة، وعلاقتها ربما المشبوهة بماهر وغيره، ومن ثم مزاجيتها وقرارها بالعودة إبان الحرب، وزواجها وإنجابها طفلة بعد تعرض زوجها لإصابة بليغة بعد قصف التحالف الأمريكي وأعوانه سراديب الجيش العراقي واختفائه من دون بقاء أثر ونجاة زوج هاجر بأعجوبة.. وفي نهاية الرواية تتزوج الدكتورة عالية بماهر الغامض، ما يفسر ولو ظاهرياً عدم تشبثها بابنتها البكر.

الولوج في الأساطير

أضف إلى ذلك حالة الولوج في الأساطير كتناصّاتٍ غاية في الإتقان.. في مظروفات الرواية تناصت قصص الأساطير كآلهات الجمال والحب وربات القدر الثلاث والخلاف بينها وما خلفه من دمار من دون أي منطق أو تبرير، أسطورة جلجامش، أنكيدو وإمباب، وهيلين، وزيوس كبير الآلهة، وإرجاع قصصها إلى عوالم الرواية الأرضيين. الأمكنة الثلاثة التي تبلورت فيها الأحداث راسمة حالة الشتات والضياع لكل عراقي عانى ويلات الحروب.. الرواية إن صحّت تسميتها تميل إلى الرواية السياسية، لكنّ القيم الجمالية تضافرت وتداخلت مع الأفكار الأيديولوجية، ورغم غلبة الحالة الأيديولوجية لكنّ طبيعة الرواية كفنٍّ له طابعه الأدبي جعلها تبعد عن هيئة المنشور السياسي، والذي ينبغي أن يعلو الأدب فيها، وألا يُعلى عليه..

تجاوز أزمة الرواية

وهكذا استطاع الكاتب صاحب الباع الطويل في مختلف الفنون أن يتجاوز أزمة الرواية الواقعة بين الوعي الإيديولوجي والوعي الفني إضافة إلى أزمة الحريات المتفاقمة لاحقاً.. وللأمانة الفكرية، رغم الحجم الكبير للرواية، فإنها ابتعدت عن الحشو، وقد تنوّع الحدث الاجتماعي للشخصيات ومشكلاتها القائمة على العمق النفسي لكل شخصية.

كما لم تبخس الرواية مشاهد الوصف، ولم يكن ترفاً لغوياً، بل كان كثيفاً وموظّفاً في خدمة التعريف بالشخصية.. والأدب فيها كان عنصر تحريك وليس عنصر تغيير.. وما ميّز هذه الرواية رغم الأسماء السياسية الكبيرة التي هيمنت على الحدث أنها امتدت لتضمّ أشخاصاً عاديين شكلوا شخصيات العمل الأدبي.

قوس قزح

فنونُ السبِّ والشتيمة..!!

■ وصال سلوم

حمدان تعب من نقّ زوجته وشغب الأولاد وقرر أن يهجّ هجّة لا تتجاوز الساعات؛ لأنه ليس بمقدوره حجز غرفة سياحية، ولا التطفل على بيوت إخوته أو الأصدقاء فالحال من بعضه، والكل تعبان وهمومه«بالناقص» منها مد سفرة لضيف إضافي ولا حتى مجاملته بـ«كاسة» متة أو صحن فواكه، ولا حتى صحن «مقالي».

المهمّ.. تجوّلِ حمدان في شارع الضيعة، وعند أول «جمعة» رجال قاعدين أمام الدار ألقى التحية وزج نفسه بينهم، يناظر المغلوب بلعبة الطاولة، وكله حسرة على هزائم جاره« أبو طلال» الإضافية وتدهور المعنويات من زهر قرر تكريس فعل النحس خارج أوقات الدوام البيتي بين الأولاد، بينما كان الحديث القائم بين الرجال عن تخطي سعر «بيدونة» الزيت المليون ليرة، وكيف أن الحرائق وصلت لكروم الزيتون في الضيعة، وتفاوت الأحزان فيما بينهم كل واحد على قد أرضه ومنتجه، فمنهم من خسر أرباحا كثيرة ممكنة من بيع الفائض، ومنهم من نكس رأسه وجعاً، فمحصوله «يا دوب» كان يعطيه «مونة» البيت من الزيت.

وفي خضم الأوجاع والزهر المنحوس للجار«أبو طلال»، مر بهم أحد الشباب، وجلس بينهم، ينظّر في كيفية التعاطي مع الأزمات، وإدراج حلول من قبيل ممارسة اليوغا والتأمل، أو المشي السريع، وأغلب الحاضرين يعانون نقص حديد وآلاماً في المفاصل ودواراً دهليزياً عمره أعوام.

ولفت نظرهم إلى دراسة جديدة لمركز أبحاث تقول: إن السبّ والشتيمة يمكن أن يخلصّا الجسم من سموم التعب النفسي والإجهاد..!!

وهذه الدراسة لاقت القبول عند حمدان، وقرّب كرسيه ليجاور المتحدث الشاب، ويعرف تفاصيل الدراسة وكيفية التعاطي معها، وسد أذنه عن فقرة المحاسبة الإلكترونية والجرائم المحدثة في عالم افتراضي، لا يملك فيه لا جداراً أزرق، ولا حتى موبايله يسمح بتنزيل تطبيقات كهذه.

وشمّر حمدان عن زنوده، وهمَّ بالرحيل مكتفياً برفع اليد من دون إلقاء السلام، فحمدان المتعب قرر التنفيس عن غضبه، وفضفضة أحزانه بالسبّ والشتيمة، ولا يوجد عنده إلا البيت مضمار حربٍ يمكن أن يصبّ فيه ما شاء من لعنات، وبمجرد دخوله الدار كان البيت عامراً، وخالته زوجة أبيه تتربع صدر الصالون بين زوجته وأخته الصماء.. وخياراته مفتوحة الاحتمالات أمام غبنه واستيائه من حياة شبوبية قضاها تحت رحمة زوجة أبيه، وما بين أسطورة الكُهن والنكد المتمثلة بزوجته أمّ العيال، إلا أنه قرر الخيار الثالث، وصبّ جام غضبه وشتائمه على أخته الصماء التي لم تسمع كلمة واحدة مما قال، لكنها كانت شاهدة على تحسن أسارير وخطوط الابتسام والرضا على وجه زوجة الأب وزوجة أخٍ.. أخ «غب» على قلبه، وارتفع معه الضغط لجهله بتطبيق الدراسات البحثيّة وتجارب الشباب.

بين إثبات الذات وتقليد الكبار.. هل تحتاج ظاهرة تمرُد الأبناء إلى تطبيق مقولة «إذا كبر ابنك خاويه»

■ تشرين- دينا عبد

ظاهرة قديمة جديدة لكنها آخذة بالتفشي وخاصة بين الفتيان، وهي تمردهم على آبائهم، فماذا يمكن أن نطلق على هذه الظاهرة؟ هل هي محاولة لإثبات الذات، أم تكنولوجيا العصر هي السبب؟

تعدّ عائدة (الأم لولدين ذكور) أنّ التربية هي الأساس؛ لكن وفق ما أكدته أنّ ما يحدث من تمرد وخروج عن العادات والتقاليد ورفض أوامر الوالدين، وحتى التمرد على المعلم في المدرسة، ما هو إلا نتيجة الانفتاح الكبير في عصر التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي، التي دخلت كل العقول إضافة إلى تقليد بعضهم بعضاً في اللباس أو تسريحة الشعر وحتى التعامل مع أهاليهم.

وأشارت خلال حديثها إلى أنّ نتيجة هذا الانفتاح الحاصل تنتج مظاهر سلوكية غير طبيعية من الضروري محاربتها، عن طريق التوعية بالعادات والتقاليد التي تربّى عليها الابن.

من جانبها تحدثت كنانة(مربية)عمّا يقوم به ابنها ذو (١٤ عاماً) فهو دائم الصراخ عليها، وخاصة في حال لم تلبّ له طلباته التي لا تنتهي ورفضها القيام بأي عمل يطلبه منها, حيث ضربت مثلاً ؟عندما لم أستطع في يوم من الأيام أن أحضر له ما يطلبه، فيقوم بالصراخ في الشارع وأمام الناس من شدة العناد، ويجلس وحيداً حتى تلبية طلبه، فلا يقدّر مثلاً أننا لا نملك ثمن طلبه، أو أنّ تصرفاته قد تصيبنا بالإحراج أمام الناس؟.

ومن جانبها بيّنت والدة الطفل برهان (١١ عاماً)، أنّ ابنها يفعل ما يشاء، وعندما تسأله لماذا تتصرف بهذا الأسلوب لا يجيبها إلّا بكلمة (أنا حر ولا أحد له علاقة بي) ما يدفعها إلى إخبار والده (الذي يهابه كما تقول) في هذه الحالة يلجأ الوالد إلى استخدام القوة ضده، ففي بعض الأحيان القسوة مطلوبة وخاصة مع الذكور.

الاستشارية الأسرية نائلة الخضراء رأت أنّ ما يحدث حالة طبيعية عابرة تمر على كل أسرة لديها أبناء بهذه الطباع، ولكنها تعدّ أنّ التربية هي الأساس ويجب التعامل مع الأبناء عن طريق احتوائهم وسماع آرائهم، والإنصات إلى ما يريدون، ولا نستطيع أن نسمي تمرد الابن في مرحلة المراهقة بأنه لإثبات الذات، فهو يقلد ما يشاهده عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن يبقى دور الأهل في جعل الابن صديقهم ومشاركته رأيه في حال كان سلبياً، بأن أشرح له لماذا، وإذا كان إيجابياً أشجعه على ممارسة كل العادات الإيجابية، وخاصة فيما يصب في مصلحته.

ومن الضروري على الآباء أن يُغيّروا طريقة تعاملهم مع ابنهم المراهق، وأن نشعره بأنه أصبح شاباً يعتمد عليه في كل الأوقات حتى في غياب أبيه عن المنزل؛ ويجب ألا يتعامل الأب مع ابنه كما يتعامل مع أخيه الأصغر من خلال الأوامر، بل عليه إشراكه في أحاديث تعود عليه بالمنفعة.

وركزت الاستشارية الأسرية على ضرورة مراقبة سلوك الأبناء ودفعهم لاتخاذ الطرق السليمة للتعبير عن كل ما يدور في مخيلتهم واحتوائهم، كما يقول المثل الشائع (إذا كبر ابنك خاويه) والتحدث معهم في محاولة لإبعادهم عن الخطأ، ووضع النقاط على الحروف قبل أن تقع المشاكل، والاستماع لمطالبهم لأنها ربما تكون في النهاية خيراً لهم.

فورة «السوشال ميديا»..تحديات قاهرة للخصوصية المجتمعيّة.. ووصفة وقائية على لسان خبير

■ تشرين- إلهام عثمان:

تحديات تواجهها الثقافة العربية في الحفاظ على هويتها وثقافتها الأصلية، سببها التأثير الثقافي الذي يطرأ "من وفي الثقافات المتعددة الأخرى"، ولا بد من تأثيرها في المجتمع إيجابا أو سلبا، شئنا أم أبينا.

وشبكات التواصل الاجتماعي أهم ناقل للثقافات الأخرى، وفق رؤية الخبير الاجتماعي الدكتور ماجد عبد الله في تصريحه لـ"تشرين"، مؤكداً أنّ شبكات التواصل الاجتماعي هي العنصر الرئيس في نقل تجارب ومعارف الآخرين من ثقافاتهم وأفكارهم وبعض من تقاليدهم العشوائية ربما، لكن اللافت؛ قد تؤدي تلك التجارب إلى تشويه ثقافتنا الأصلية، وتغييرها بشكل غير مرغوب فيه متناسية ما استنشقته عبر العصور من مبادئ وفضيلة تتماهى مع قيمنا كمجتمع عربي، مضيفاً إنّ بعض التحديات لا نستطيع الوقوف أمامها، نظراً لتباين الأفكار، فيما نختار من تلك الثقافات، وتعد وسيلة لتعزيز التفاعل والتواصل بين الأجيال المختلفة، وهي أمر ضروري للحفاظ على التنوع الثقافي وتعزيز الفهم والتسامح في عالم متعدد الثقافات حسب رأيه.

الثقافة الأم.. كيف نحميها وننقلها للأجيال القادمة سؤال يفرض نفسه في ظل المتغيرات المطروحة في القرن الحادي والعشرين رغم الحاجة إلى المعرفة والثقافات الأخرى؟ شدّد عبدالله خلال إجابته عن الاهتمام بتعليم اللّغة العربية الأم، والحفاظ على التقاليد والعادات الثقافية، وتعليم الأدب والفنون والتاريخ التي تميّز الثقافة الأصلية عن غيرها، كما أضاف إنه لا بد من الحفاظ على تراثنا سواء المعالم الأثرية أو الملابس الفلكلورية التقليدية، إضافة للمنشآت السياحية، ورأى أنه لا مشكلة في التعرف على ثقافات الآخرين، وأخذ التجارب الإيجابية بكل فروعها سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو حتى السياسية بما يخدم مصلحة الفرد.

إلا أنّ هذا التبادل يتطلب التزاماً وجهداً مستمرين، بما يتناسب مع قيمنا وعادتنا الأخلاقية، على أن يتم ذلك بشكل طبيعي وغير قسري، عبر التفاعل والتواصل الفعال بين الأفراد لتصل إلى الأجيال القادمة.

والتنوع الثقافي هو ثروة حقيقية للإنسانية على وصف عبد الله، وعليه لا بدّ أن نعمل معاً للحفاظ على هذا التنوع وتعزيزه، وذلك بالتعرّف على ثقافات الآخرين، وفي الوقت نفسه الحفاظ على ثقافتنا الأصلية.

المحاذير

رغم الجهود البحثية والعلمية للحفاظ على العادات والقيم، إلّا أنّ تحديات جمة تعترض تلك القيم والتقاليد المحلية، حسب رأي الباحث عبد الله الذي حذر من الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، التي تسبب انعدام الخصوصية، والتعرض للحشد والمضايقة والتحرش أحياناً، وهو ما يتعارض مع القيم الأخلاقية والاحترام، وتعاطي المخدرات وغيرها والتي تتعارض مع قيم الدين والأخلاق، والمساكنة والدعارة، وهي مصطلحات غريبة على مجتمعنا وكثر لا يعرفون معناها، تحت غطاء الفقر وقلة الحيلة وأحياناً الحرية.

ويضيف إنّه من الجدير بالذكر، أنّ هذه العادات لا تنتقل بالضرورة من الثقافات الغربية إلى الشرق الأوسط، وإنما يمكن أن تنتقل من أي ثقافة إلى أي ثقافة أخرى في العالم، ويجب على الأفراد والمجتمعات اتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على قيم وتقاليد الثقافة المحلية والحفاظ على الصحة والاستقرار الاجتماعي.

ومن بين الطرق الفعّالة لتحقيق ذلك صرّح عبدالله أنّه يتم ذلك بتواجد الأفراد في المجتمعات الأخرى، والاستفادة من ثقافاتهم والمشاركة في الأنشطة والفعاليات الثقافية المختلفة، والاهتمام بالتعليم، حيث يجب على الأسر والمؤسسات التعليمية تعليم الأجيال قيم التسامح، إضافة إلى تسخير وسائل التواصل الاجتماعي لخدمة الإنسانية من خلال التطوع في المشاريع الاجتماعية، بإنجاز المشاريع المختلفة وتطوير المجتمعات ولا يتم ذلك، إلّا من خلال الحوار البنّاء بين الأفراد، بما يخدم قضايا المجتمع والعمل على ازدهاره وتقدمه بشكل معاصر وأنيق.

«الزمالك» في مواجهةٍ حاسمة مع «النصر» السعودي.. والمجموعة الرابعة هامشيّة في البطولة العربيّة لكرة القدم

■ تشرين- سامر اللمع

يتجه مدرب النصر البرتغالي لويس كاسترو للدخول بكل ثقله في مواجهة الزمالك المصري اليوم الخميس ضمن المجموعة الثالثة على ملعب مدينة الملك فهد بالحوية في الطائف، ضمن الجولة الثالثة لكأس الملك سلمان للأندية العربية.

وسيدخل كاسترو اللقاء بحثاً عن خطف بطاقة التأهل للدور ربع النهائي، إذ يكفيه التعادل.

وطالب كاسترو اللاعبين بضرورة التركيز العالي والضغط في ملعب الزمالك، بحثاً عن أخطاء دفاعات الفارس الأبيض وخطف هدف مبكر.

وسيبقي كاسترو النجم السنغالي ساديو ماني على مقاعد البدلاء للاعتماد عليه كورقة رابحة في ظل صعوبة البدء به.

وسيقود الهجوم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي تاليسكا.

ومن المتوقع أن يدخل كاسترو المباراة بالتشكيل الآتي:

حراسة المرمى: نواف العقيدي.

وفي خط الدفاع: أليكس ، عبدالله مادو ، علي لاجامي ، سلطان الغنام.

وفي خط الوسط: بيروزفيتش ، سيكو فوفانا ، عبدالرحمن غريب ، تاليسكا ، خالد الغنام ، ورأس الحربة الدون كريستيانو رونالدو.

أما الزمالك المصري فسيخوض مواجهة حاسمة ضد النصر السعودي، وعينه على تحقيق الفوز ليحجز إحدى بطاقتي التأهل للدور الثاني، فالنصر حالياً يتصدر الترتيب بـ٤ نقاط ويشاركه جاره الشباب بالرصيد ذاته والزمالك ثالثا بـ٣ نقاط والاتحاد المنستيري التونسي خارج الخدمة برصيد خال من النقاط، وقد ودع مسبقاً.

ويعول الزمالك على قدرات قائده محمود عبد الرازق «شيكابالا» رغم وصوله إلى ٣٧ عاماً، لكنه مازال يقدم الإضافة الهجومية للفريق الأبيض.

لكن شيكابالا يواجه كابوساً قبل مواجهة النصر، خاصة أن النجم الموهوب سبق له مواجهة النصر مع فريقه السابق الرائد في بطولة الدوري السعودي يوم ١٧ تشرين الثاني ٢٠١٧ وتلقى هزيمة مريرة بنتيجة ٠-٥.

وشارك شيكابالا في المباراة كاملة، والتي شهدت مشاركة لاعب مصري آخر، وهو حسام غالي قائد الأهلي السابق الذي عاد للنصر قبل اعتزاله نهاية ذلك الموسم.

شيكابالا لم يشارك في مباراة الدور الثاني للدوري السعودي بعد استبعاده للإصابة.

وغاب شيكابالا أيضاً عن صفوف الزمالك في مواجهته ضد النصر في ختام مرحلة المجموعات في البطولة العربية عام ٢٠١٧، التي فاز فيها الزمالك بنتيجة (٢-١).

وفي بقية المباريات اليوم في الجولة الختامية الثالثة من الدور الأول يلتقي شباب بلوزداد الجزائري مع الكويت الكويتي، والوحدة الإماراتي مع الرجاء المغربي، والشباب السعودي ضد الاتحاد المنستيري التونسي.

يشار إلى أنه تأهل لربع النهائي الاتحاد السعودي والشرطة العراقي عن المجموعة الأولى والسد القطري والهلال السعودي عن الثاني، وبقي الصراع في المجموعة الثالثة فقط، لكون الرابعة تأهل عنها الرجاء البيضاوي المغربي ٦ نقاط والوحدة الإماراتي ٦ نقاط وشباب بلوزداد الجزائري والكويت الكويتي من دون نقاط.

«الأيروبيك» و«الزومبا» رياضاتٌ جماهيريّة نسائيّة بامتيازٍ

■ تشرين -مرهف هرموش

برز في السنوات الأخيرة اهتمام واضح برياضات الرشاقة عند السيدات بشكل خاص ونتيجة لهذه الظاهرة الإيجابية تم تشكيل اتحاد خاص بهن تحت مسمى (اتحاد الرياضة للجميع) ويضم عدداً من الرياضات منها الأيروبيك، والزومبا، واليوغا، والرقص الشرقي.

رنا الحرك- مدربة رياضة الأيروبيك والزومبا واليوغا في عدد من الأندية الوطنية مثل المجد، والعمال المركزي، ونادي الشهيد باسل الأسد الجامعي، أشارت في تصريح لـ«تشرين» إلى أن هذه الرياضة تطورت بسرعة كبيرة، وأصبحت جماهيرية، ومحبوها يمارسونها بأعداد كبيرة لما فيها من فوائد لتصحيح الوزن وإعطاء الرشاقة وتعليم الفن.

وأضافت الحرك أن أغلب الفئات التي تمارس الرياضة من النساء والأطفال، إذ يكون التدريب عبر مراحل تحتاج إلى متابعة منزلية من المتدربين، مشيرة إلى أن زيادة الإقبال على ممارسة هذه الرياضة جاءت نتيجة طبيعة لنتائج ممارستها من تخفيف الوزن وإعطاء اللياقة ونحت الجسم بطريقة علمية مدروسة.

وكشفت مدربة الأيروبيك أن ممارسة هذه الرياضات من الممكن أن تصب في خانة التعليم المنزلي نظراً لسهولة ممارستها، وعدم الحاجة إلى معدات ثقيلة أو خفيفة لهذه الممارسة، وتالياً أصبحت متاحة للجميع بغض النظر عن الجنس ممن يرغبون في ممارسة الحياة الصحية بشكل جيد.

ونوهت الحرك بدور الاتحاد المهم في تنمية هذه الرياضة والعمل على انتشارها على كامل الجغرافيا السورية ؛ إذ حقق ممارسو هذه الرياضات حضوراً مهماً في كل المهرجانات الرياضية التي تمت إقامتها في السنوات الماضية.

رئيس نادي «برشلونة» ينتقد تعاقدات الدوري السعودي

■ تشرين- إبراهيم النمر

انضم جوان لابورتا رئيس نادي برشلونة الإسباني إلى ركب منتقدي «الانتقالات للكرة السعودية» خلال الميركاتو الصيفي الجاري مهاجماً عقلية اللاعبين الذين غادروا أوروبا لدوري روشن السعودي.

وبدأت حركة الانتقالات العالمية للدوري السعودي خلال الشتاء الماضي بتعاقد النصر مع أسطورة البرتغال كريستيانو رونالدو، ليشهد بعدها الصيف الجاري انتقالات العديد من نجوم الكرة العالمية إلى السعودية أمثال: الفرنسي كريم بنزيما ومواطنه نجولو كانتي، خاليدو كوليبالي، إدوارد ميندي، رياض محرز وغيرهم.

وصرح لابورتا: «عندما يفضل لاعب وبكل احترام الذهاب للسعودية، فليس هناك أي أسباب رياضية وراء هذا القرار، كما يعلم الجميع، هناك أسباب أخرى لها الأولوية في أعين من اتخذوا هذه الخطوة، لكن يجب أن تكون كرة القدم هي الأولوية، يجب أن تكون الأولوية للأسباب الرياضية!».

وجاء حديث رئيس البارسا على الأغلب من «عجزه المالي» خلال الصيف الجاري، في ظل معاناة ناديه من أزمة مالية ومحاولات غير ناجحة حتى الآن للإفلات من قواعد اللعب المالي النظيف لضم صفقات جديدة.

ومن بين أبرز الصفقات التي فشل برشلونة في إتمامها خلال سوق الانتقالات الجاري، محاولة إعادة الأرجنتيني ليونيل ميسي.

وبعد أن أمضى ميسي ٢١ عاماً متتالياً بين جدران برشلونة منذ انضمامه عام ٢٠٠٠ كلاعب ناشئ، انتقل إلى باريس سان جيرمان الفرنسي ونشط معه موسمين، لينتقل بعدها إلى إنتر ميامي الأمريكي.

تشرين
مؤسسة الوحدة
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٩٦٠

8

الخميس ١٦ محرم ١٤٤٥هـ - ٣ آب ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

من زيارة الرئيس الأسد للمحطة الجديدة لتوليد الكهرباء في بانياس والشركة السورية لإنتاج اللواقط الكهروضوئية

.. وزيارة إلى الغابات والحراج التي تعرضت للحرائق في ريف اللاذقية الشمالي

تشرين مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٠١١ – ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣